

مفتاح جمع الجوامع لابن السبكي (33) لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:03](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بمتن جمع الجوامع في هذه الدورة المباركة دورة مفتاح جمع الجوامع وهذا المجلس يا معاشر الاحبة هو المجلس الثالث - [00:00:24](#)

والثلاثون من هذه المجالس المباركة وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي عند القواعد المتعلقة اركان القياس توقفنا في اللقاء الماضي عند المسائل المتعلقة باركان القياس وقد توقفنا عند الركن الرابع - [00:00:44](#)

وهي العلة عند قول المصنف الرابع العلة يعني الركن الرابع يقصد هنا اننا في الركن الرابع. الركن الاول ما هو؟ الاصل هذا يسمى محل والركن الثاني حكم الاصل والركن الثالث الفرع - [00:01:14](#)

وكلها تحدثنا عنها ونحن الان في الركن الرابع وهي العلة وانا سابسط كلام ابن السبكي لان هو يستطرد في المسائل وقد ذكرت هذا المجالس السابقة قلنا ان ابن السبكي رحمه الله تعالى - [00:01:47](#)

في منهجه في بناء المسائل يستطرد وايضا يغلق بعض المعاني حتى يمتحن الطالب هو يمتحن الطالب ويغلق المسائل حتى يعلم الطالب المنهجية الصحيحة في دراسة علم اصول الفقه لان علم اصول الفقه ليس لكل الناس - [00:02:11](#)

علم اصول الفقه هذا ليس لكل الناس. ليس للعوام ولا انصاف الطلبة انما هو علم الاصول لفحول الرجال علم الاصول هو علم الفحول فانا سالخص ما ذكره من المعاني خاصة في باب العلة هنا لانه - [00:02:39](#)

ما بينها بيانا شافيا ذكر هذا الركن ويقصد به قال العلة قال اهل الحق المعرف وحكم الاصل ثابت بها لا بالنص خلافا للحنفية العلة يا مشايخي قلنا هذا علة هذا علة يعني - [00:03:05](#)

انه وصف ظاهر منضبط دل الدليل على كونه مناطق للحكم هذا هو تعريف العلة هذا هو التعريف الصحيح والتعريف الذي عليه اكثر العلماء مثل ماذا؟ اعطنا مثالا على العلة - [00:03:34](#)

اعطينا مثالا على هذا الركن نقول الزواج علة الزواج علة لاباحة الاستمتاع بالمرأة وضحت يا مشايخ ام لا الزواج ذكرنا الان مثالا على هذا الركن الزواج علة لاباحة الاستمتاع بالمرأة - [00:04:01](#)

اذا الزواج هنا وصف دل الدليل على اباحته وان هذا الاستمتاع مقيد بالعقد اذا لم يكن هناك عقد فكيف يستمتع الرجل بهذه المرأة اذا هذا الوصف وهو وصف الزوجية او وصف - [00:04:49](#)

اه النكاح الزواج او النكاح علة لاباحة الاستمتاع بالمرأة. يعني دل الدليل على ان الزواج يكون مبيحا للاستمتاع بالمرأة طبعا الفقهاء يجعلون العلة مرادفة للسبب يقولون مثلا الزواج سبب لوطأ المرأة - [00:05:17](#)

الزواج سبب لوطأ المرأة ما معنى سبب هنا؟ يعني الا جعلوا السبب علة جعلوا السبب علة وضحت المسألة يا مشايخ وهذا لا يعرف الا بالممارسة. هذا لا يعرف الا من خلال الممارسة - [00:05:57](#)

من اهل العلم من اهل الاصول من الفقهاء من يجعلون السبب اعم من العلة ومنهم من يجعل العلة مرادفة للسبب وهذا مذكور

في المراقي مراقي السعود الذي يحفظ منكم المراقي - 00:06:21

او مر على المراقي يجد ان عبدالله العلوي رحمه الله تعالى يقول وما علة ترادف السبب والفرق بعضهم اليه قد ذهب هذا بيت في المراقي سعود الذي نظم فيه نظم فيه جمع الجوامع. اذا ماذا يقول هنا العلوي - 00:06:42

صاحب المراقي عبد الله العلوي يسمونه سيدي عبد الله العلوي. يعني المالكية ما يسمونه عبد الله يسمونه سيدي عبد الله العلوي يعني ينادونه سيدي عبد الله يعني ما يقولون عبد الله لانه اسم مركب. سيدي عبد الله - 00:07:09

ومع علة والسبب يعني ان العلة ترادف السبب كما اشرنا قبل قليل والفرق بعضهم اليه قد ذهب وهذا يعني من اراد ان يتوسع في المسألة يعود الى الكتب آآ المطولة بالنسبة لاسماء العلة اسماء العلة - 00:07:30

بعض العلماء يطلقون اسماء على العزة يقولون العلة هي السبب العلة هي الامارة العلة هي العلم العلامة العلة هي الباعث العلة هي الموجب. العلة هي المناطق المناطق جواز الاستمتاع بالمرأة - 00:07:55

هو النكاح يعني النكاح هو السبب. النكاح هو الباعد للاستمتاع. النكاح هو مناطق الحكم او يسمونه المؤثر يقولون العلة هي المؤثر العلة ويسمون العلة الدليل وهذا هذا يبين اهمية باب العلة عند اهل الاصول - 00:08:29

وفي باب القياس خصوصا اذا قالوا هذا دليل على ماذا على اباحة الاستمتاع بالمرأة. يعني علة الاباحة باستمتاع بالمرأة هو النكاح او الزواج او الحامل يسمونه الحامل. العلة هي الحامل على - 00:08:52

قال كذا وكذا وكذا. مثل المثال الذي معنا الان هذا بالنسبة مسألة تعريف العلة واسماء العلة وهو ما ذكره ابن السبكي الا على سبيل الاشارة. بالنسبة لانواع العلة يا مشايخ العلة قد تكون حكما شرعيا - 00:09:13

كيف تكون العلة حكما شرعيا نقول تحريم بيع الخبر وبه لا يجوز بيع لحم الميتة بعله تحريم بيع الخبر يعني رتبنا العلة حكما شرعيا نقول تحريم بيع الخمر وبه وبه عليه - 00:09:38

لا يجوز بيع لحم الميتة بعله تحريم بيع الخبر يعني الان جعلنا العزة حكما شرعيا. استددنا من خلاله الى الى عدم جواز نبيع لحم الميت الان انظروا كيف استفدنا من مسألة - 00:10:05

من مسألة ماذا من مسألة العدة استخرجنا من العدة واستخرجنا منها اوصافا اذا انواع العلة قد تكون العلة حكما شرعيا. العلة نفسها هي حكم شرعي ولهذا بنينا عليها واستخرجنا منها - 00:10:25

حكم من شرعيا ايضا قد تكون العلة واضح يا مشايخ؟ قد يكون الزواج دائما وقد يكون وقد يكون منفصلا اذن العلة قد تكون حكما شرعيا وقد تكون وصفا عارضا وآآ - 00:10:52

قد تكون وصفا لازما. ساعيد الكلام بسبب انقطاع الصوت بسبب الشبكة ساعيد الكلام اه ساعيد اه انقطع الصوت بضع ثواني ساعيد قلنا قبل قليل العلة قد تكون حكما شرعيا مثل تحريم بيع الخمر - 00:11:29

به لا يجوز بيع لحم الميتة بعله تحريم بيع الخمر وقد تكون العدة وصفا عارضا مثل السكر في الخمر الشكر في الخمر او نقول السكن بالنسبة لعقد الزوجية. سكن السكن النفسي او السكن - 00:11:55

العشرة او المخالطة بالنسبة للزوجية هذا وصف عارض قد يطول وقد يقصر وقد يكون الوصف لازما يعني هذا من انواع العلة قد يكون الوصف لازما مثل ماذا؟ مثل الانوثة الانوثة في - 00:12:24

في ولاية النكاح وقد تكون العلة وصفا مجردا وهذه تسمى العلة البسيطة مثل الطعم الطعم في الاصناف هذا وصف مجرد وصف مجرد نقول هذا الصنف ربا علتة انه طعام دخل فيه - 00:12:47

دخل فيه ما يجعله ما يجعله محرما. يعني وصف مجرد وقد تكون العلة مركبة وقد تكون العلة مركبة الاخوان الذين يقولون الظاهر الشيخ بشع كيف امشي واترك الدرس يا مشايخ - 00:13:19

الله يهديكم بالنسبة قد تكون العلة قد تكون العلة مركبة مركبة وهي التي تتركب من جزئين فاكثر بحيث لا يستقل كل واحد بالعلية. مثل ماذا مثل القتل العمد العدوان يشترط في القتل ان يكون عمدا وعدوانا - 00:13:41

لغير الوالد لاثبات الحكم اذا العلة المركبة التي تتركب من جزئين فاكثر بحيث لا يستقل كل واحد بالعلية يا اخوان ركزوا على مسائل العلة لانه من خلال هذه المسائل يسهل باب القياس ويسهل ايضا معرفة مناط - [00:14:10](#)

الدليل ونستطيع ان نلحق الفرع بالاصل قد تكون العلة من افعال المكلفين مثل ماذا العلة من فعل المكلف العلة من فعل المكلما مثل السرقة هي علة لاقامة اقامة الحكم اذا استوفيت الشروط - [00:14:37](#)

وقد تكون العلة عقليا تكون العلة عقلية هذه لا تعرف الا عن طريق عن طريق العقل قد تكون العلة مقدورا عليها مثل السرقة في الحد قد تكون غير مقدور عليها - [00:15:08](#)

مثل الناثوة علينا ان ننتبه مسائل العلة انا ذكرت هذه مقدمة بسيطة ذكرت مقدمة بسيطة لمسألة تعريف العلة وذكرنا اسبابها ومعانيها وكيف نستفيد منها؟ نعود الى كلام ابن ستيكي قال الرابع العلة قال اهل الحق المعرف وحكم الاصل ثابت بها لا بالنص - [00:15:41](#)

خلافًا للحنفية وقيل المؤثر بذاته. وقال الغزالي باذن الله وقال الامدي الباعث عليه الان عندما تكلم عن الركن الرابع من اركان القياس قال قال اهل الحق يقصد الاشاعرة هنا ركزوا جملة دائما قال اهل الحق - [00:16:16](#)

اذا وردت جملة قال اهل الحق يقصد بهم الاشاعرة واضح يا مشايخ اذا جاءت هذه الجملة جاءت هذه الجملة واستعملها ايضا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله عليه في المذكرة - [00:16:45](#)

والشيخ كان اشعريا ثم اصبح من اهلي الحديث كان صوفيا اشعريا رحمة الله عليه ثم بعد ذلك اصبح من اهل الحديث ومن اهل الاثر استعملها في المذكرة ايضا. قال اهل الحق - [00:17:06](#)

وانا علقت على هذه المسألة عندما آآ كتبت المذكرة المعروفة استدراك على استدرابات على مذكرة الشنقيطي فقله هنا قال اهل الحق يقصد بهم الاشاعرة ومعروف ان مصنف هذا المتن ووالده - [00:17:28](#)

مصنف هذا المتن ووالده من الاشاعرة رحم الله الجميع اه بالنسبة للاشارة يقولون اه العلة هي هي المعرف للحكم يعني العلامة الدالة عليه هي العلامة التي تدل تدل عليه وانا ذكرت هذا من خلال الامثلة التي تقدمت - [00:17:48](#)

يعني ان الحكم الاصل ثابت ثابت بها وليس بالنص. هذا معنى كلامهم. معنى كلام الاشاعرة ان حكم الاصل يثبت بالعدة لا بالنص الحنفية رأوا خلاف هذا قالوا ان الحكم يكون ثابتا بالنص وليس بالعدة - [00:18:14](#)

قالوا النص هو مفيد للحكم المعتزلة قالوا هو مؤثر للحكم بذاته وذكر لك هذه المسائل في فكرة واحدة اه وهذه مسألة عقدية. هذه مسألة عقدية وانا جمعت كل المسائل العقدية في كتب الاصول - [00:18:40](#)

في مقالة منشورة في قوقل ومنشورة على الفيسبوك ومنشورة عندنا في القناة. المسائل العقدية الاصولية المرجوحة. وذكرت هذه المسألة. ذكرت هذه المسألة اذن المعتزلة يقولون العلة هي المؤثر للحكم بذاته - [00:19:04](#)

وهذا مبني عندهم على مسألة على ان يتبع المصلحة الحكم عندهم بالنسبة للغزالي رحمة الله عليه صاحب المستشفى هذا هو القول الذي جرى عليه عام اهل الحديث قول الغزالي هذا - [00:19:29](#)

وقال الغزالي باذن الله العلة هي المؤثرة باذن الله يعني ان الله اجري بان يكون الحكم تابعا لتحقيق العلة بالنسبة للعامة يقول ان العلة هي الباعث عن الحكم قد يكون بعض الطلبة انا ماذا استفيد ان كان العلة هي الباعث او العلة هي المؤثرة بذاتها - [00:20:05](#)

والعلة هي الباء هي المؤثرة باذن الله تعالى يقول الفائدة من هذا ان نترى على قاصد الطوائف ومقاصد الفرق قادة هذه المقالات كل على على هذا وعلى وعلى على جدته في - [00:20:37](#)

حتى اهل اللغة لما شرعوا مسائل النحو وهذه فائدة قيمة علماء اللغة لما شرحوا مسائل النحو تشارحوها بمنحى عقدي هذا من حتى ان الزمخشري في الزمخشري يا مشايخ الكشاف لو آآ نعود الى كتاب - [00:21:06](#)

كتاب الكشاف نجد انه داس بعض بعض العقائد التي يتمذهب بها اهل الاعتزال دسها في تفسيره ولا تستخرج الا بالمناقيش اه هذا يدل على ان العلماء يوظفون عقائدهم من خلال شروحه ومن خلال - [00:21:40](#)

تعليقاتهم على المسائل القاميدي رحمة الله عليه يقول العلة هي الباعث عن الحكم يعني تعلق الحكم بالمكلف ومعنى البعث يعني

اشتمل على حكمة اه قصد الشارع تشريعها للناس ثم قال ابن السبكي نعود الى القراءة - 00:22:07

قال وتكون رافعة او دافعة او فاعلة الامرين ووصفا حقيقيا ظاهرا منضبطا او عرفيا مضطربا وكذا في الاصح لغويا او حكما شرعيا وثالثها ان كان المغلول حقيقيا ان كان عفوا المغلول حقيقيا او مركبا - 00:22:37

وثالثها لا يزيد على خمس قصد هنا في هذه الفكرة قصد ابن السبكي آ قصد ان العلة العلة قد تكون دافعة للحكم لا رافعة له نعم ذكرت هذا يا اخ محمد ان - 00:22:58

بالنسبة لاختلاف العلماء في تعريف العلة هذا في غالبه يعود الى الاتجاه العقدي كما فعل المعتزلة وكما فعل ايضا الجهمية الجهمية اه ايضا يستعمل هذا قالوا كيف نقول ان الله - 00:23:22

ان الله فوق السماوات والارض يعني نفوا العلة نفوا العلو ايضا استدلالا بمسألة العلة ما قالوا ما نقول ان الله فوق العرش او فوق السماوات لان هذا معناه ان الله يحوزه مكان - 00:23:43

نفوا الاستواء ونفوا علو الله تعالى بسبب بسبب هذه النظرية ومذهب اهل الحديث ومذهب اهل السنة والجماعة ان الله سبحانه وتعالى فوق السماوات بائن من خلقه مستو على عرشه هو الذي وصف نفسه بهذا. قال ثم استوى على العرش - 00:24:11

وقد شرحنا هذه المسائل واطلنا فيها في التعليق على المسائل العقدية هي دورة الدرر البهية في شرح العقيدة الطحاوية وهي مرفوعة اليوتيوب لمن اراد ان يستمع اليه وكذلك في التعليق على - 00:24:41

تجريد التوحيد المقلبي وهو مرفوع ايضا على اليوتيوب اذا قد تكون العلة دافعة للحكم وليست رافعة لهم. وقد تكون رافعة وليست دافعة وقد تكون دافعة الرافعة اذا عندنا ثلاث مراتب للعلة - 00:25:00

آ العلة الدافعة مثل عدة المرأة المرأة هذه تدفع عدم الزواج بها هذه علة يعني لماذا ما نتزوج هذه المرأة لماذا لا نتزوج هذه المرأة قال لان عليها العدة. اذا الان - 00:25:24

ذكرنا علة دافعة وقد تكون العلة رافعة هذي كلها معاني لتقريب الحكم الذي وجد من خلال العلة قد تكون العلة رافعة مثل ماذا طلق زيد هندا طلق زيد هندا ماذا نستفيد من قولنا طلق زيد هندا - 00:25:58

يعني انه لا يستطيع ان يستمتع بها لانه ليست حلا له ارتفع الان جواز الاستمتاع بهند ارتفع جواز الاستمتاع بهند لماذا لانه طلقها طلق زيد هندا العلة التي التي رفعت - 00:26:29

التي رفعت الاستمتاع بهند اين العلة يا مشايخ واضحة المسألة او غير واضحة ذكرنا ان العلة قد تكون دافعة وقد تكون رافعة وقلنا العلة الدافعة مثل ان يكون على المرأة عدة - 00:26:59

هذه العدة تمنع ان زيدا من الناس يتزوج فلانة لان عليها وصف وصف العدة اه وقد تكون العلة رافعة وذكرنا المثال على هذا قلنا قلنا طلق زيد هندا طلق زيد هندا - 00:27:25

هذا فيه علة رافعة رافعة يعني ان ان زيدا لا يستطيع ان يستمتع بهند اين العلة هنا؟ اين العلة العلة هي الطلاق العلة هي الطلاق وقد تكون العلة يعني في نفس الوقت قد تكون دافعة - 00:27:52

رافعة مثل ماذا؟ مثل الرضاع الرضاع يدفع حلا يعني واحد رضع من يعني زيد رضع من هند زيد رضع مع هند واراد لما كبر اراد ان يتزوجها يعني عندما بلغ - 00:28:13

او بلغ الاثنان اراد ان يتزوج وهنا العلة تكون دافعة رافعة قوله هنا وقد تكون رافعة او دافعة او فاعلة الامرين ووصف حقيقي ووصفا حقيقيا يعني انه يفهم ويعرف يفهم ويعرف - 00:28:35

عن طريق عقل معناه وكذلك عن طريق معرفته بمفهوم الشرع مثل ان نقول قد نقول يباح لزيد في نهار رمضان ان يفطر لانه مسافر ذكرنا هنا وصفا حقيقيا. السفر هذا - 00:29:16

السفر هو الذي اباح لزيد ان يفطر في نهار رمضان هذا تسمى ماذا؟ قال وصفا حقيقيا ظاهرا منضبطا وصفا حقيقيا ظاهرا منضبطا وقد تكون العلة هو قال ووصفا حقيقيا ركزوا على كلام ابن السبكي اثناء التعليق يا مشايخ لاني احيانا اعود الى - 00:29:53

الكلام ثم اعلق اعود الى الكلام ثم اعلق حتى لا يلتبس على الاخوة يكون الكتاب موجودا معه وقد تكون العلة وصفا عرفيا ومضطردا يعني لا تختلف باختلاف الاوقات مثل ماذا مثل قالوا - [00:30:31](#)

يعني يعلل الان لا ازوج زيدا انا لا ازوج لا ازوج زيدا اين اين الوصف العرفي سيذكر الان يعني سيأتي في المثال الان معناتي بوصف شرعي. وصف الشرعي الحقيقي ذكرناه قبل قليل. الان سنذكر وصفا - [00:30:59](#)

يعني وصفا متعلقا بالعلة عرفيا انتبهوا هذا عرفيا اقول انا لا ازوج بنتي زيدا لي اللي خسته او لقله مروءته او لاشتهاره بالكذب اقول ايه دناءة اخلاقه اذا علقنا هذه علقنا العلة هنا علقنا العلة على الوصف العرفي - [00:31:34](#)

الذي اضطرر عند هذا الرجل او هذا او ذاك الشاب وضحت اذا هنا ذكرنا علة متعلقة بوصف عرفي وقد تكون العلة وصفا لغويا ولهذا قال في الاصح لغوية مثل ماذا - [00:32:15](#)

مثل ان نعلل ان نعلل ساعطيكم الان بعض المسائل التي ذكر فيها القياس في هذا العصر لكن عندما ننتهي من من هذه الفكرة التي معنا لان بعض الاخوة يحبون الامثلة العصرية - [00:32:42](#)

التي يقاس او يستخرج منها العلل. سنذكرها الليلة ان شاء الله حتى اه نبعد اذهان الاخوة عن صعوبة باب القياس او عدم انتظاح مسائله نقول اه قال وقد تكون العلة وصفا - [00:33:08](#)

لغوي على الاصح عدد الاصح مثل ان نعلل ان الكحول الكحول او البيرة المركزة البيرة او الكحول المركزة نقول انها محرمة لانها تتخمر فيها المواد المصنعة لانها تتخمر والخميرة هذي - [00:33:31](#)

هذه تؤثر على العقل وهذا يذكرونه بناء على صحة القياس من جهة اللغة. يعني هنا لاحظوا العلة هنا ذكرنا ان تكون رافعة دافعة فاعلة الامرين وصفا حقيقيا ظاهرا منضبطا عرفيا - [00:34:06](#)

لغويا قال او حكما شرعيا او حكما شرعيا بالنسبة لمسألة كون العلة وصفا شرعيا الصحيح انها تكون وصفا شرعيا لماذا لماذا نعلل بطلان بيع يبيع عند النداء الثاني لماذا نعلل - [00:34:31](#)

بطلان بيع من يعلل من يبيع سلعته عند النداء الثاني يوم الجمعة هذا لما نقول وصفا شرعيا مطلقا الجواب الجواب على هذه المسألة اين العلة هنا الان؟ لابد ان نذكر العلة يا مشايخ - [00:35:13](#)

لابد ان نذكر العلة حتى تتضح المسألة يعني سامحونا لو اطلنا قليلا في هذا الباب لانه مهم لكن نذكر الفوائد المتعلقة مسائلها وقواعدها او مسائل الباب وقواعد الباب نعم اما لانه العلة هنا اما انه يشغل المسلم عن - [00:35:46](#)

حضور الخطبة او حضور الصلاة وهنا يبطل هذا البيع ستكون العلة هنا وصفا شرعيا مطلقا فهنا يكون البيع فاسدا طيب اه ثم قال بعد ذلك او حكما شرعيا وثالثها ان كان المعلول - [00:36:25](#)

حقيقيا كان المعلول حقيقيا اذا ذكر هنا او حكما شرعيا هذه تكلمنا عنها وثالثها ان كان المعلول حقيقيا او مركبا وثالثها لا يزيد على خمس يعني يجوز ان تكون العلة وصفا مركبا - [00:37:06](#)

يزيد على خمسة اجزاء وهذا القول ضعيف. هذا القول ضعيف هذا القول مأخوذ بالاستقراء لكنه استقراء ناقص العلة تكون وصفا مركبا هذا عند بعض الفقهاء يكون جائزا مثل ان نعلل وجوب القصاص بالقتل العمد - [00:37:47](#)

تكون العلة وصفا مركبا من اهل العلم من قال ان هذا غير جائز لانه يؤدي الى المحال ولهذا قال ان كان المعلول حقيقيا. ان كان المعلول حقيقيا او مركبا وثالثها لا يزيد على خمس - [00:38:20](#)

ان كان المعلول حقيقيا يعني ان تقليد الحكم الشرع فيه خلاف وهذه هي المسألة التي تقدمت معنا قبل قليل هل تكون العلة وصفا شرعيا؟ نعم تكون وصفا شرعيا مطلقا سواء كان المعلول شرعيا - [00:38:56](#)

او كان حقيقيا كيف يكون حقيقيا يكون المعلول حقيقيا مثل ماذا مثل ان نقول وجود الحياة في وجود الحياة في ماذا الاخوان الذين يرغبون بالمشاركة الاخ ابو عمر يفتح لنا الصوت - [00:39:29](#)

ابو عمر يتكرم يفتح لنا الصوت من اراد ان يشارك اه من خلال الجواب الذي آآ يرغب الاخ ابو عمر نعم جزاك الله خيرا يا ابا عمر اذا

كان احد من الاخوة يرغب في آآ - 00:40:22

في المشاركة اه يتفضل يشارك في هذه المسألة قلنا بالنسبة لكون العلة وصفا شرعيا ذكرنا الجواب عن هذا وقلنا الاصح ان تكون وصفا شرعيا مثل ان نعلي لبيع الكحول آآ بحرمة الانتفاع بها آآ وكذلك - 00:40:51

تحريم البيع بعد النداء لانه يشغل عن الصلاة وقد تكون قد تكون آآ وصفا حقيقيا ان تكون العلة وصفا حقيقيا مثل ماذا؟ ان نعل وجود الحياة في الشعر بحرمة بالطلاق وحله بالنكاح - 00:41:19

لا لا يمكن نقول وجود الحياة في الشعر علة لباحته بالنكاح والعكس صحيح يعني حرمة لمس الشعر عند وجود الطلاق وضحت المسألة هذه مسألة كون العلة وصف شرعيا ثم قال - 00:41:52

ومن شروط الحاق بها اشتغالها على حكمة تبعث على الامتثال وتصلح شاهدا لاناطة الحكم ومن ثم كان مانعها وصفا وجوديا يخل بحكمتها وان تكون ضابطا لحكمة وقيل يجوز كونها نفس الحكمة وقيل ان انضبط. هو الان يفصل في المسائل - 00:42:50 المتعلقة بالوصف التي تكلمنا عنها سابقا. لما قلنا هي رافعة او دافعة او فاعلة للامرين او وصفا حقيقيا منضبطا او عرفيا مضطردا او لغويا او حكما شرعيا هذه التي ذكرناها قبل قليل هو رتب عليها الان - 00:43:13

انه يشترط للاحاق العلة ان تكون باعثة على على حكمة مثل ماذا؟ مثل ماذا يا مشايخ مثل ماذا هذا مثل الرجل الذي تزوج ويريد ان يريد ان يمنع زوجته من الانجاب - 00:43:36

يريد ان يمنع زوجته من الانجاب كيف يمنعها من الانجاب؟ لا يمنعها من الانجاب عن طريق عن طريق الطرق التقليدية القديمة مثل العزل الذي كان معروفا عند العرب وعندنا المسلمين وقال انا سأمنعها من - 00:44:06

من الانجاب عن طريق ما يسمى بتركيب اللولب اللولب هذي قطعة بلاستيكية اه او معدنية توضع في رحم المرأة وتمنعها من اه من اه حصول الحمل باذن الله تعالى - 00:44:33

اذا قياس وضع لولب في الرحم على هنا وضع اللولب على ايب العلة هنا العلة هنا نعود الى الاصل الى حكم الاصل. حكم الاصل وهو العزل. لماذا يعزل الرجل عن زوجته - 00:45:05

ماذا يعزل الرجل عن زوجته هو اه بالنسبة لمسألة العزل لماذا يعزل الرجل عن زوجته لا يوجد لا توجد اه يا مشايخ لا توجد علة واحدة يوجد علل كثيرة اما بسبب ضرر على الزوجة - 00:45:39

متحققا على الزوجة يعزل عنها عن طريق اللولب او يعزل عنها اذن بالنسبة لعزل الرجل عن زوجته اما ان يكون بسبب تضرر الزوجة او يكونوا بسبب عدم قدرته على الانجاب لعدم وجود المال بين يديه او لاسباب اخرى - 00:46:37

وهذا هذه العلة المتعددة كما تقدم قبل قليل اذا في هذه المسألة مسألة اه مسألة تحقق العلة كما ذكر هنا قال من شروط اللاحاق اشتغاله على حكمة تبعث على الامتثال وتصلح شاهدا لاناطة الحكم - 00:47:16

لماذا قال انا اذا انا اذا ما وضعت هذا اللولب الزوجة ستحمل ويصيبها مرض لانها هي مريضة اصلا والطبيب قال انها لا تطيق الحمل وهنا لابد ان نضع اللولب تحقيقا لحفظ النفس الذي جاء في مقاصد الشريعة - 00:47:43

اذا وجدت الحكمة او لم توجد هنا هل وجدت الحكمة اذن قالوا من شروط اللاحاق اشتغاله على حكمة تبعث على الامتثال وتصلح شاهد لاناطة الحكم لان هذه النفس وهي نفس الزوجة - 00:48:09

التي عندها مرض اما في الدم او او مرض في الاعصاب او بعض النساء قد تكون عندها مرض الاعصاب لكنها تريد تريد الوطء وتريد من الرجل ان يتمتعها لكنها ما تطيق الانجاب. لا تطيق - 00:48:29

ما تطيق الانجاب وهذا لا يمنعها من من اباحة الاستمتاع. اذا حتى نحفظ النفوس فاننا نضع لها هذا اللولب برضاها وحتى نتحقق الحكمة التي ارادها الشارع قال ومن شروط اللاحاق اشتغاله على حكمة تبعث على الامتثال وتصلح شاهدا - 00:48:49

لاناطة الحكم وذكرنا هذا حفظ الحياة او حفظ النفس ومن ثم كان مانعها وصفا وجوديا يعني المانع مانع العلة هنا يكون مخلا بالحكمة نأخذ مثالا على هذا او ناخذ نفس المسألة التي كانت معنا اللي قلنا هذه المرأة التي - 00:49:18

هي متزوجة وعندها مرط في الاعصاب او مرط قد يكون عندها مرض من الامراض الخطيرة ومع ذلك قال الزوج لن نستعمل ما نعلي الحمل وبعد ذلك حصل الحمل وحصلت لها المضاعفات - [00:49:50](#)

وآآ تطور عليها المرض الذي عندها هنا حصل الوصف الوجودي الذي يخل بحكمة بحكمة العلة التي اراد الشارع ان تشتمل على عليها الامتثال عند الحكم الذي اراده الله سبحانه وتعالى - [00:50:13](#)

وايضا من شروط من شروط الالحاق بالعلة ان تكون وصفا ضابطا لحكمة مثل السفر الذي نعلل به جواز قصر الصلاة ولا نقول المشقة. لان المشقة لا تنضبط نعلل نعلل قصر الصلاة بالسفر ولا نعللها بالمشقة - [00:50:54](#)

لان المشقة لا تنضبط ثم قال ابن السبكي والا تكون عدما في الثبوت وفاقا للامام وخلافا للامدي. والاضافي وعدمي يعني من شروط الالحاق بالعلة الا تكون عدما في الثبوت هذه المسألة هي التي ذكرها قبل قليل من شروط الالحاق بها اشتمالها على حكمة - [00:51:29](#)

وذكر انه لا بد من انضباط لابد من انضباط ويجوز كونها نفس الحكمة يجوز ان تكون العلة نفس الحكمة. لماذا لانها هي التي شرع لها الحكم. هذا ذكرناه قبل قليل - [00:52:00](#)

عندما قلنا لابد ان تكون ان تكون هذه العلة مشتملة على حكمة وعلى تحقيق لمقصود الشارع وهنا قال والا تكون عدما في الثبوت هذه اشتملت على عدة صور ذكرها بن السبكي هنا - [00:52:22](#)

ما يسمى بتعلييل الثبوت بالثبوت تعلييل عدم بالعدم وتعلييل عدم بالثبوت كما ذكرنا الان تعلييل الثبوت بالثبوت وتعلييل عدم بالثبوت بالثبوت بالعدم وتعلييل الثبوت بالثبوت. وتعلييل عدم بالعدم وتعلييل عدم بالثبوت - [00:52:54](#)

هذه الصور التي ذكرها هنا قالوا الا تكون عدما في الثبوت وفاقا للامام وخلافا للامدي والاضافي عدمي سنبين هذه المسائل يعني من شروط الالحاق بالعلة الا تكون عدما في الثبوت - [00:53:25](#)

لتعلييل الحكم الثبوت بالعدم مثل ان نعلل جواز الوطى نعلد جواز وطأ الزوجة بالعقد او نعلل جواز الانتفاع. جواز الاستمتاع بالزوجة عقد النكاح الصحيح هذا ثبوتي بثبوتي او نقول بدلا من هذا المثال تعلييل الثبوت بالثبوت نعلل حرمة الخمر بالاسكار - [00:53:56](#)

نعلل حرمة الخمر بالاسكار اما بالنسبة للثبوتي سنذكر هذا الان في في الصور سنذكر هذا الصور هي الشرح يأتي الان الا تكون عدما الضمير يعود على العدة ستأتي بعد ان ننتهي من الفكرة كاملة - [00:54:59](#)

ان نعلل الثبوت بالثبوت يعني نعلل حرمة الخمر بالاسكار نعلل الثبوت بالعدم مثل ان نعلل الاب لابنه بعدم طاعته نعلل الظرب الاب لابنه بعدم طاعته هذا ثبوتي بالعدم والذي قبله عللنا الثبوت بالثبوت - [00:55:35](#)

حرمة الخمر بالاسكار بالنسبة لعدم بالعدم ان نعلل عدم صحة تصرفات المجنون بعدم وجود العقل الرابعة العدمي بالثبوت عدم صحة تعديل عدم عدم صحة التصرف التبذير او الاسراف اعيد المسائل يا مشايخ - [00:56:14](#)

اعيد المسائل اعيد هذه الصور التي ذكرناها عندنا ثبوتي من شروط الالحاق بالعلة الا تكون عدما في الثبوت وتعلييل الثبوت بالثبوت مثل ان نعلل حرمة الخمر. لماذا حرمة الخمر لماذا حرمة الخمر - [00:57:18](#)

حرمة الخمر بالاسكار لان علة السكر ثابتة وحرمة الخمر ثابتة تعلمنا الثابت بالتأبث اما تقليل الثبوت بالعدم هذا الابن الذي لا يطيع والده المندا ذلك ضرب والده له اما تقليل العدمي بالعدمي - [00:58:00](#)

مثل نقول هذا الذي ليس عنده عقل نعلل عدم وصحة ما يعمل من تصرفات اما تعلييل العدمي بالثبوت نعلل عدم صحة التصرف بسبب التبذير او الاسراف هذه الصور التي ذكرناها قبل قليل - [00:58:46](#)

ويقاس عليها هذه الصور التي ذكرناها قبل قليل وفيها الحاق هذه الصور تعلييل الثبوت بالثبوت مثل تعلييل حرمة الخمر بالاسكار وتعلييل الثبوت بالعدم مثل ظرب الاب لابنه والصورة الثالثة تعلييل عدم بالعدمي مثل تعلييل عدم صحة - [00:59:35](#)

تصرف المجنون لعدم وجود العقل الرابعة تعلييل العدمي بالثبوت مثل تعلييل عدم صحة التصرف بالاسراف هذه ليست متفقا عليها

لكنها جائزة جائزة ما عدا الصورة وهي الثبوتي بالعدم وهي التي قال والا تكون عدما - [01:00:15](#)

الا تكون عدما في الثبوت يعني لا نلحق علة بعلة الا بشروط معينة ذكرها هو ان تصلح شاهدا لاناطة الحكم وان يكون الوصف فيها

وجوديا وان تكون مضبوطة بحكمة ذكر هنا مسألة قال وفاقا للامام الرازي - [01:00:52](#)

وفاقا للامدي وخلافا للرازي الوفاق للامام للامام وخلافا وفاقا للامام الرازي وخلافا للعامدين يعني هنا هو قال ماذا قال هنا؟ قال وفاقا

للامام وخلافا للعامدين الصحيح العكس اه قيدوها عندكم في النسخة - [01:01:27](#)

الذي قاله هو العكس يعني هذا سهو من المصنف. رحمة الله عليه هذا سهو من ابن السبكي هذا سهو من المسائل التي سهى فيها ابن

السبكي الاخوة الذين يقولون نجد صعوبة في الاصول - [01:02:05](#)

نجد صعوبة في الاصول لا يوجد علم سهل بالاطلاق ولا يوجد علم صعب كل شيء بتوفيق الله تعالى ثم معرفة قواعد هذا العلم

ومعاني هذا العلم ثم بعد ذلك دعاء الله سبحانه وتعالى ان ييسر الفهم تيسر هذه المسائل - [01:02:32](#)

هذا هذا المتن من اسهل المتن الاصولية. متن وجمع الجوامع هو متن سهل ولذيذ وفيه متعة عقلية ومتعة فكرية بشرط ان تحبه اما

اذا جعلت بينك وبين هذا العلم حاجزا - [01:03:05](#)

وانه لا يمكن ان تيسر المعاني فيه فانك تباعد عنه مثله مثل الرياضيات والمنطق المنطق هذا من اسهل العلوم وليس صعبا ومثله

ايضا علم الكلام وعلم الفلسفة وهي علوم يستفاد منها على حذر - [01:03:22](#)

خدمة العلم الكلام يستفاد منه على حذر علم المنطق يستفاد منه على حذر. لماذا لاننا نحتاجها في الرد على المتكلمين وعلى الملاحدة

وانا اذكر لكم قصة قصيرة تتعلق علاقة علم اصول الفقه بالعلوم الاخرى. احد الاخوة وهو ناشط - [01:03:49](#)

في الرد على ناشط في الرد على الملاحدة وهو صديق لي ويدخل هذه المنصة المعروفة منصة التيك توك يقول منصة التيك توك فيها

فيها عشرات من جندوا انفسهم لنشر الاحاد. في هذه المنصة - [01:04:20](#)

يقول ولما اردت ان ارد على مجموعة من هؤلاء الملاحدة الذين من الصباح الى المساء وهم على هذه المنصة هدفهم الوحيد نشر نشر

الفكر الاحادي والعقيدة الاحادية يبثون الشبه ويبثون - [01:04:45](#)

الافكار المعادية للاسلام يقول وسألوني اول سؤال اول سؤال سألوني قبل النقاش هل تعرف علم المنطق فقلت ما اعرف علم المنطق.

هل تعرف علم الفلسفة؟ قال ما اعرف علم تعرف علم الكلام؟ قال ما اعرف علم الكلام. قالوا باي شيء تأتي هنا الى هذه المنصة -

[01:05:11](#)

وتريد ان ترد علينا هم قالوا لا نعرف لا بقرآن ولا بسنة ولا باثار ولا بسنن ولا بمصنفات ولا بمستدركات تريد ان تجادلنا بالحجة

والمنطق. اذا ما عندك هذه الاسلحة - [01:05:36](#)

ارجو ان ان تباعد عنا اذا لابد يا مشايخ ان نستفيد من هذه العلوم علم اصول الفقه يعيننا في الرد على على هذه الفرق لانه اشتمل

على علم المنطق واشتمل على علم الكلام واشتمل على - [01:05:54](#)

فلسفة وعلى العقيدة الصحيحة وعلى ذكر ايضا اقوال اصحاب المذاهب. كما اتضح معنا في المجالس السابقة فالحذر الحذر يا

مشايخ ان نبغض هذا العلم او ان نستصغر فوائده والله لا يعرف قيمة هذا العلم علم اصول الفقه الا من وقف على عقائد الناس -

[01:06:15](#)

وعلى مذاهب الناس وعلى التيارات الموجودة في الواقع يعرف قيمة هذا العلم اذن اه بالنسبة انت في علم اصول الفقه لابد ان تربط

المسائل انا وضحت هذا في الحقيبة الاصولية - [01:06:44](#)

كثيرا وقلت للاخوة بحث حروقنا ونحن نقول لا بد لمن اراد ان ينتفع بعلم اصول الفقه ان يربط المعاني بعضها ببعض وان يتصور

المسائل وان يفهم الدلالات الموجودة فيها وهذا موضوع موضح ولله الحمد ومنشور ومسجل - [01:07:03](#)

اذا هو تكلم هنا عن مسألة العلة. نحن من من حوالي اه ساعة الى الان ونحن نتكلم عن الوصفة الظاهرة المنضبط وهذه العلة قد تكون

دافعة وقد تكون رافعة وآ تكون مضطردة وغير مطردة ثم بعد ذلك - [01:07:32](#)

اه هل تكونوا وصفا مركبا ام تكون وصفا حقيقيا ام ام وصفا شرعيا؟ ثم بعد ذلك جاء الى مسألة اللاحق بالعدة هل تكون عدما ام لا تكون عدما؟ هل تكون العلة هذي موجودة ولا معدومة؟ - [01:07:57](#)

ما نستطيع يا اخوان ان نفرغ الوقت كله لدروس العدة. لماذا؟ لاننا نسير على مسألة على متن لا بد ان نقرأ ما فيه من من كلام اللي الشيخ او العالم ونعلق عليه - [01:08:17](#)

لابد ان الاخوة آآ يعينوننا على هذا الامر الذي عنده صعوبة في المسائل يعيد التسجيل ويلخص ما ورد فيها وبهذا يستفيد ان شاء الله تعالى ذكر هنا مسألة اللاحق بالعدة - [01:08:36](#)

وذكرت الامثلة علي وقلت لكم هنا ذكر مسألة وسأها فيها هذا السهو وقع من ابن السبكي قال وفاقا للامام يعني الرازي وخلافا للآمد والعكس هو الصحيح. العكس سجلوها عندكم سجلوها عندكم. ان هذا وهم من ابن السبكي - [01:08:57](#)

والصحيح العكس يعني هو عكس بين هذا دليل انه لا يسلم من الخطأ احد. حتى العلماء لا يسلم من الخطأ احد حتى العلماء لهذا نلتمس لهم الاعذار التمسوا لهم الاعذار. التمسوا لهم - [01:09:28](#)

اسباب خطأ او اسباب الوهم اذا الصحيح وفاقا للعامدين خلافا للراغبين. هذا هذا هو المفروض ان يكون اكتبوها او سجلوها في قيدها يا مشايخ اه على النسخة الصحيح ان نقول وفاقا للامدي خلافا - [01:09:49](#)

يعني هو عكس المسألة عكس هذه المسألة ثم قال والاضافي عديمي الاضافي عدم الامر الاضافي يكون عديميا مثل الاب والابن او الابوة والبنوة لا نعلل بشيء منها امرا ثبوتيا نأخذ مثالا على التعليل بالامر الاضافي العديمي من يذكر لنا مثالا عليها - [01:10:17](#)

اخذ مثالا على التعليل بالامر الاضافي العديمي لا نعلل لا نعدل بالامور الاضافية العدمية. يعني نالوا لا نعلل لا نعلل ان نأخذ مثال من يعطينا من الاخوة مثالا - [01:11:09](#)

نأخذ مثالا او نسمع مثالا نأخذ مثال من يعطينا مثالا على هذه المسألة انا اتوقف عند بعض المسائل من اجل من اجل ان يشترك الاخوة في الحوار نعلل الاخ عبد الكريم قال قتل المرتد لعدة عدم اسلامه. اهذا هذا متعلق بماذا - [01:11:41](#)

اين اين الشاهد يا اخ عبد الكريم؟ الاخ آآ الاخ شكيب معنا الاخ هيثم بالنسبة للاخ عبد الكريم الاخ عبد الكريم اه هذا المثال فيه نظر الذي ذكرته انت قتل المرتد لعدة عدم اسلامه - [01:12:18](#)

هذا المثال فيه نظر هذا المثال فيه نظر لا ادري من اين جئت بهذا المثال يا اخ عبد الكريم ما ادري انت معنا في في هذا الموضوع او انت او لست معنا - [01:12:59](#)

هاد الأخت فاطمة عندك جواب تفضلي فاطمة الزهراء تفضلي اعطي اه اكتبني الجواب اذا كان عندك جوابا نحن توقفنا عند المسألة هذي مسألة اه مسألة قال والا تكون عدما في الثبوت وفاقا - [01:13:28](#)

وفاقا وفاقا للامدي وخلافا للرازي. والاضافي عديمي لا يعلل بشيء منها لكن نريد مثالا عليها لانه المثال فيها نقول بالنسبة للابوة والبنوة لا يعلل بشيء منها زيد زيد محدث لانه ابن - [01:14:09](#)

ابن عبد الرحمن لا نعلل بهذا لا نعلل الاخ ابو فاطمة الاخ آآ ابو عمر تفضل يفتح لنا الصوت الاخ ابو فاطمة تفضل اذا عندك جواب ابو فاطمة تفضل اذا كان عندك جواب تفضل - [01:14:51](#)

الاخ ابو عمر يتفضل يفتح لنا الصوت تفضل يا ابا فاطمة اه شيخنا يعني الشبكة يعني يعني اه ضعيفة عندنا فلذلك جيذا انت عندك مشكلة في وصول الصوت ايه نعم صحيح - [01:15:25](#)

اه طيب اه كنا نريد مثالا الاخ محمد لا يعلل نعم قصف غير احسنت طيب اذا آآ زيد محدث لانه ابن عبد الرحمن. هذا لا يستقيم السلام عليكم تفضل يا اخ - [01:15:46](#)

طيب ننتقل الان الى قول ابن السبكي ويجوز التعليل بما لا يطلع على حكمته فان قطع بانتفائها في صورة فقال الغزالي وابن يحيى الحكم للمظنة. وقال الجدليون لا يعني انه يجوز تعليل حكم شرعي بعلة - [01:16:05](#)

لم نقف على وجه الحكمة فيها هذا مثل مسألة آآ وجود الربا بالطعم ما اطلعنا على الحكمة او اطلعنا على الحكمة ففي هذه الحالة

يجوز ان ان نعلل ان نعلل - 01:16:35

بما وقفنا عليه او بما لم نقف عليه واضح يا مشايخ وضحت المسألة طيب يجوز التعليل بما وقفنا على حكمته او بما لم نقف على حكمته. نقول لا يصلح رجل - 01:17:08

ان يتزوج زواج المسير اذا هنا ذكرنا حكما هذا هذه فتوى للالباني رحمة الله عليه الالباني افتى بهذا زواج المسير معروف زواج المسير تعرفون زواج المسير؟ ام نوضحه لكم زواج المسير يعني الرجل يعقد على امرأة - 01:17:45

ولا يبيت عندها وهي قد تتنازل عن بعض حقوقها ويزورها في الاسبوع مرة او مرتين وهكذا والالباني رحمة الله عليه له فتوى في هذه المسألة بعدم جوازه جوازي زواج المسير - 01:18:15

من اهل العلم من وافقه ومنهم من عارضه. يعني من اهل العلم من اجاز زواج المسير ومنهم من لم يجز هذا الزواج توجد حكمة وتوجد علة لمن قال بالجواز ولمن قال بعدم - 01:18:44

الجواز احسنت يا ابو محمد نعم آآ الذين قالوا انه لا يجوز زواج المسير قالوا لان المرأة هنا مثل السلعة. يعني يركب سيارة ولا تعجبه هذه السيارة يتركها ويركب غيرها من السيارات - 01:19:11

تصبح المرأة ضائعة الحقوق. يعني قد تكون حقوقها ضائعة لان زواج المسير عادة لا يوثق في المحاكم او في الدوائر القضائية وضحت المسألة يعني يكون من اجل الغريزة او من اجل قضاء الوتر والمرأة تعرف هذا والرجل يعرف هذا - 01:19:36

ويتفقان عن الزواج وبعد سنة او ستة اشهر كل يترك حاله ولهذا قال كثير من العلماء ان زواج المسير اه لا يجوز او لا يصح وانا قلت هذا ليس مجمعا عليه عند العلماء - 01:20:06

اوليس هو القول الوحيد في المسألة. هناك من اجاز هذا الزواج لحاجة الناس له. لكن نحن نذكر هنا بناء على هذا الفرع الذي معنا ويجوز التعليل بما لا يطلع على حكمته فان قطع بانتفائها في صورة - 01:20:27

وقال الغزالي وابن يحيى يثبت الحكم للمظنة. لاحظ للمظنة وقال الجدليون لا انا ذكرنا مسألة زواج المسير اه ما قلنا انه متعة هو فيه ولي. فيه ولي في اه زواج المتعة ليس مسيارا لكن الذين - 01:20:46

ما اجازوه قصدوا انه آآ لا يحقق للمرأة الامان وكذلك الاستقرار وغالبا الزوج لا يمنع المرأة من الانجاب ويمنع المرأة ان آآ ان تشترط شروطا معينة لا تشترط المبيت احيانا يمنع عنها بعض ما - 01:21:10

آآ يكون في مصلحتها في طيق على الزوجة وقد توافق وهي كارهة في هذا الزواج وهذا هذا مشاهد وموجود وليس معنى هذا انه لا يجوز دائما لكن هذا هذه الفتوى - 01:21:41

هذه الفتوى في مجملها صحيحة وليس معنى هذا انه لا يجوز في حالات اخرى يجوز زواج المسير في حالات اخرى يعني في حالات معينة تكون المرأة هي راضية بكل الشروط - 01:22:00

راضية بعدم المبيت راضية بعدم الانجاب راضية ان هذا الزواج لا يوثق في المحاكم. اذا رضيت بهذه الشروط كلها فيكون الزواج صحيحا لماذا لان الرضا هنا الرضا يكون موجبا لصحة - 01:22:17

صحة المقصود في هذا في هذه المسألة قال هنا اه ذكرنا مسألة تعليل الحكم بعلة لم نطلع على وجه الحكمة فيها مثل مسألة الربا في المطعم اه الربا في الطعام - 01:22:40

وكذلك اذا قطعنا ان الحكمة منتفية في مسألة اه انتفاء المشقة في السفر يعني لو قطعنا مسافة بسرعة وبدون مشقة هذي المسألة ذكر ذكر فيها الغزالي اذا قطعنا بانتفائها في صورة قال الغزالي وابن يحيى - 01:23:02

يثبت الحكم للمظنة. ذكرنا هذا مسألة المظنة في زواج المسير عدم المظنة وايضا مسألة السفر هل يكون التعليل بالمشقة لقصر الصلاة ام بسبب بسبب السفر محمد ابن يحيى هذا من علماء - 01:23:28

من علماء وهو كان ملازما للغزالي رحمة الله على الجميع اسمه محمد ابن يحيى من علماء نيسابور وكان ملازما لابي حامد الغزالي رحمة الله على الجميع هو صاحبه وليس وليس طالبا عنده هو هو من اقرانه - 01:23:52

ومن اقرانه من اقرانه لما اقول سعد الشفري اه اه ملازم لعبدالكريم النملة ليس معنى ان سعد الشثري درس على عبدالكريم النملة او ابن عثيمين آآ وافق ابن باز ليس معنى ان - [01:24:31](#)

ابن عثيمين من طلاب ابن باز رحمة الله على الجميع وحفظ الله من كان منهم حيا اذن هذا هادي مسألة ذكر فيها الغزالي وابن يحيى انه يثبت الحكم للمظنة. الجدليون او العقلانيون - [01:24:53](#)

قالوا لا يثبت الحكم هنا لان لا عبرة بالمظنة عند عدم تحقق تحقق العلامة وجود يعني لا نلتفت الى الظن عند تحقق الانتفاع ثم قال والقاصرة منعها قوم مطلقا والحنفية ان لم تكن بنص او اجماع والصحيح جوازها. وفائدتها معرفة المناسبة - [01:25:16](#)

ومنع اللاحق وتقوية النص قال الشيخ الامام وزيادة الاجر عند قصد الامتثال لاجلها الاخ عبد الكريم قال الم يشترط ادراك الحكمة ما بالهم هنا اوردوا الجواز بالتعليل بغير المعلوم حكمت اه حكمة حكمه - [01:26:03](#)

هو ذكر الاخ عبد الكريم الجواب عن هذا السؤال ويقصد ان اننا نحن ما اطلعنا عليه. نحن ما اطلعنا انا الحكمة نحن ما اطلعنا يعني قد تكون عندنا ثابتة وقد تكون عندنا غير ثابتة لكنها في مفهوم الشرع - [01:26:37](#)

ثابتة هذا هو المقصد من هذا القراء يعني الزواج مثلا والزواج نفسه فيه حكمة لكن هذا زواج المسيار هذه الصورة من صور الزواج الكثيرة زواج المتعة وزواج العرفي وزواج المسفار وزواج - [01:27:00](#)

هذه صورة من الصور لا نطلع او لا نثبت الحكمة في آآ جوازي الحكم فيها عن طريق الظن او عن طريق الجزم الا عن طريق هذه الهيئة التي وردت على - [01:27:23](#)

وردت بالمفهوم. ولم ترد بالقطع ان الشرع ما ورد ما وجد في الشرع انه قال اذا حدث عندكم ما يسمى بزواج المسيار فانه جائز ومعتبر قطعاً ما ورد هذا لهذا قال بما لا على حكمته - [01:27:48](#)

وضحت يا اخ عبد الكريم ام في لبس في المسألة الاخ عبد الكريم معنا ام لا ثم قال والقاصرة منعها قوم مطلقا والحنفية ان لم تكن بنص او اجماع والصحيح جوازها وفائدتها معرفة المناسبة ومنع اللاحق وتقوية النص قال الشيخ الامام وزيادة الاجر عند قصد الامتثال - [01:28:12](#)

يعني العلة اما انها متعدية تتعدى الاصل فتوجد في غيره مثل نقول علة الاسكار في الكحول هذي علة متعدية والا قاصرة لا تتعدى مثلا نقول الذهب تحريم الربا في الذهب - [01:28:46](#)

تحريم تحريم الربا في الذهب هذا التعليل بالعلة العلة القاصرة يعني التعليل بالعلة المتعدية واضحة اما التعليل بالعلة القاصرة نقول تحريم الربا في الذهب انتصرنا علة التحريم على على الذهب - [01:29:17](#)

هذي فيها اقوال هو ذكرها هنا قال منعها قوم مطلقا لماذا منعوها قالوا لانه لو صح التعليل بها لكان له فائدة لان الذي ليس له فائدة في الشريعة لا يصح - [01:29:59](#)

لا يصح شرعا ولا عقلا والقاصرة هنا العلة القاصرة لا يوجد فائدة لها بالنسبة للحنفية بالنسبة للحنفية منعوا العلة القاصرة اذا كانت العلة ثابتة بنص او اجماع ما ليست كذلك لا يعدل بها - [01:30:23](#)

طيب اين اين الراجح هنا؟ اين الراجح في المسألة الراجح الراجح في المسألة انه يجوز التعليل بالعلة القاصرة مطلقا اما الفائدة معرفة المناسبة بين الحكم ومحل الحكم لانها تمنع اللاحق بمحلها - [01:30:59](#)

يعني فائدة التعليل بالعلة القاصرة انها تمنع اللاحق بمحلها مثل مسألة تحريم اه الربا في الذهب ماذا قال هنا؟ قال الشيخ الامام يعني من هو الشيخ الامام والد المصنف؟ ذكرنا هذا في الدروس الماضية - [01:31:32](#)

الشيخ الامام والد المصنف قال يعني من فوائدها زيادة الاجر عندما يقصد المكلف الامتثال لزيادة النشاط بمعرفة العدة وتقوية النص على الحكم يعني اذا كان النص غير قطعي طبعاً لما نقول العلة متعدية يعني تتعدى الاصل - [01:32:09](#)

يعني توجد في غيري واذا قلنا العلة قاصرة يعني لا تتعدى الاصل حرمن الربا في الذهب فقط هربنا الربا في الفضة فقط حرمن الربا في الشعير فقط. حرمن الربا في التمر فقط - [01:32:49](#)

هذي علة قاصرة انت تذهب وتفتش لي هل توجد الا اخرى للتحريم في غير هذه في غير هذا المحل ام لا ثم قال ولا التعدي لها عند كونها محل الحكم او جزءه الخاص - 01:33:17

او وصفه اللّازم ذكرنا سابقا ان هذا الباب هو من اطول من اطول الابواب ونحن ان شاء الله الاسبوع القادم آآ سننتهي من آآ القياس
وندخل فى قواعد العلة واذا انتهينا من قواعد العلة - 01:33:45

انتهت المسائل التي فيها اعمال للذهن ويأتينا باب الاستدلال وهو من اسهل الابواب ثم بعد ذلك يأتينا باب التصوف او باب التزكية او الرقائق هذا لمن اراد ان يعرف كيف يسير - 01:34:20

الشرح معنا في الايام القادمة. اذا نحن ان شاء الله الاسبوع القادم سندخل في قوادح العلة وانا تقريبا آآ اسبوعا ثم بعد ذلك ننتقل للاستحسان وكلها مسائل سهلة جدا. تم باب التصوف او التزكية. وبهذا نختم ان شاء الله هذا المتن - 01:34:39

قال ولا تعدي لها عند كونها محل الحكم او جزءه الخاص يعني ان العلة لا تتعدى اذا كانت محل الحكم يعني لا يوجد في غيره الحكم
لا يوجد في غيره - 01:35:10

مثل ما تقدم معنا تعليل حرمة الربا في الذهب لانه ذهب حرمة الربا في الشعير لانه شعير تعليم آ هذا بالنسبة لمسألة مسألة اه كون العلة محل الحكم اما مسألة - 01:35:27

كون العلة في جزء خاص هذا مثل مسألة تعليم نقض الوضوء في الخارج من السبيلين بكونه خارجا منهما واما مسألة تعدي العلة في الوصف للآزم مثل تعليل حرمة الربا النقدي: - 01:36:00

بسبب كونهما لهما قيمة عند الناس هذا لا يكون هذا لا يتعدى العلة هنا لا تتعدى ولا يكون لها اعتبار يعني العلة لا تتعدى اذا كانت محل الحكم او جزءه الخاص ، - 01:36:36

يعني لا يوجد في غيره او كانت وصفا لازما لهم ثم قال بنسبكي ويصح التعليل بمجرد الاسم واللقب وفاقا لابي اسحاق الشيرازي وخلافا للامام. اما المشتقة فوفاة. واما نحو الابطى - 01:37:05

شبهه صوري قصده اللقب هنا ويصح التعليم بمجرد الاسم واللقب نعلل بمجرد الاسم واللقب وهذا قال به الامام الشيرازي رحمة الله عليه وخالف فيه الرازي، يرحم الله الجميع مثل ماذا؟ مثل ان نعلل - 01:37:31

نجاسة بول ما يؤكل لحمه بانه كبول الادمي ان نعلل نجاسة بول ما يؤكل لحمه من الحيوان بانه كبول الادمي ذكرنا هنا ماذا؟ ذكرنا اسما ولقبا عللنا بمجرد الاسم واللقب - 01:38:15

نقول ان بول ما يؤكل لماذا؟ لانه كبول الادمي اما التعليل بالمشتق هذا مثل ان نقول هذا متفق عليه وقال يصح التعليل بمجرد الاسم والنقب قال، وخلافا للامام اما المشتق فوفاء. - 01:38:47

يعني انه انه في غالب فتاوى العلماء يجوز التعليل المشتق مثل ماذا مثل ماذا يا مشايخ تعود الى الاسئلة ان شاء الله. ساعدوا اليها

نعلل هذا الشيء بكونه ابیضا نعلل هذا الشيء بكونه سرقة وباقول هذا سیأتي في المسائل ایضا سیأتي ایضا في المسائل القادمة
تفضل من عنده مشاركة وبوال الابل عفوا وبوال الابل - 01:40:03

نعم احسنت ذكرنا ذكرنا اه قبل قليل مسألة التعلييل بنجاستي ما يؤكل لحمه بانه كبول الادمي. هذا التعلييل بماذا تعديل بالاسم او باللقب اما التعلييل بالمشتق هذا المأخوذ مما يدل على - 01:40:37

على حدث كالسارق او ما يدل على صفة الابيض وهذا سيأتي هذه المسألة ستأتي هذي تسمى مسألة المشتقات قالوا يجوز الجمهور التعليل بعلتين وادعوا وقوعه والامام في المنصوصة دور المستنبطة ومنعه امام الحرمين شرعا مطلقا - 01:41:07

وقيل يجوز في التعاقب والصحيح القطع بامتناعه عقلا مطلقا للزوم المحالي من وقوعه كجمع النقيضين هذه الفكرة اورد فيها ابن السككي رحمه الله عليه الجمهور اجازوا ان يعلل حكم واحد بعلمتين فاكثر - 01:41:37

نعلل بثلاث حكم مثلا نقول زواج المسير جائز لعله كذا وعلة كذا وعلة كذا وعلة كذا ذكرنا خمس علل او نقول زواج المسير

مكروه لعله كذا وعلة كذا وعلة كذا وكذا وكذا - [01:42:06](#)

نذكر اكثر من عدة قال وادعوا وقوعه وبنفورك والامام في المنصوصة. يعني اه ابن فورك من علماء الاشاعرة والرازي رحمة الله على الجميع. قالوا يجوز اذا كانت العلة منصوبة وليست مستنبطة - [01:42:31](#)

يعني ما نذكر اكثر من عدة للحكم اذا كانت العلة مستنبطة ما نذكر اكثر من عدة اذا كانت العلة مستنبطة اذا كانت العلة منصوبة نذكر اربع او خمس او عشر علل - [01:42:57](#)

هذا كلام من هذا كلام الامام الرازي وابن فورك رحمة الله على الجميع. لماذا ذكروا هذا القيد او هذا او هذا الحكم العقلي قالوا لان لأن الأوصاف التي تستنبط يمكن ان تعود - [01:43:22](#)

كلها الى عدة الى عدة الى عدة منصوبة يعني انت ذكرت اربعة اربعة او خمسة الى مستنبطة يمكن ان تعود هذه العلل الى عدة واحدة منصوبة وبعضها يصلح للتعليل وبعضها لا يصلح للتعليم. اذا كانت - [01:43:54](#)

اذا كانت مستنبطة هو آ الباقلاني له له كلام في المسألة لكن ما اورده ابن السبكي رحمة الله على الجميع يعني ابن ابن الباقداني في التقريب والارشاد ذكر المسألة هذه - [01:44:24](#)

وما لا الى كلام الى ما لا الى هذا المعنى الذي اه ذكره ابن فورك والرازي لكنه ما عليه ابن السبكي هنا ذكر هنا مسألة امام الحرمين او اشار الى منع امام الحرمين - [01:44:49](#)

انه يجوز اه منع جواز التعديل بعلمتين عقلا لكنه يمنع شرعا هذا السلام امام الحرمين قال يجوز التعليل بعلمتين عقلا لكن يمنع شرعا نلاحظ هنا في هذه الفكرة ان العلماء اختلفوا مسألة - [01:45:11](#)

التعليل بعلمتين او اكثر هل هي منصوبة او مستنبطة لكل لكل الرأي في المسألة طبعا القول الصحيح في هذه المسألة اننا دائما ندور حيث دار النص ندور حيث حيث دار النص. اما اذا ذكرنا عللا مستنبطة لابد ان نذكر لها اماره او قرينة - [01:45:47](#)

يؤيدها النص والا فتمتنع. وذكرت لكم مسألة العلماء الذين حرّموا زواج الميسار او الذين كرهوا زواج الميسار وذكرنا له ذكرنا له عللا او ذكرنا له ذكرنا اسبابا لكرهية او للزجر عنه او لتحريمه. ننظر الى الشارع - [01:46:22](#)

في نصوص خارجية هل يساعد هل تساعد هذه العلل المستنبطة على هذا الحكم ام لا تساعد هذا تلخيص للمسألة والمختار وقوع حكمتين بعدة اثباتا كالسرقة للقطع والعزم الغرم ونفيا كالحيض للصوم والصلاة - [01:46:45](#)

وغيرهما وثالثها ان لم يتطادد يعني الجواز وقوع حكمين فاكتر بعدة واحدة هذا الصحيح انه جائز ذكرنا هذا قبل قديم المسألة المتقدمة اما الذين قالوا بعدم جوازه وقوع حكمين بعدة - [01:47:09](#)

وقوع حكمين فاكتر بعدة واحدة القول الصحيح جوازه اما الذين قالوا انه غير جائز هذا بنوا هذا على قاعدة ماذا بنوا هذا يا اخ محمد معنا الاخ محمد مصطفى الذين قالوا - [01:47:44](#)

ان وقوع حكمين فاكتر بعدة واحدة قالوا انه غير جائز. لماذا قالوا انه غير جائز هذا على ماذا على اي على قاعدة ماذا او على اي مناطق الاخوة الذين معنا هل هناك احد يريد ان يشارك في المسألة - [01:48:07](#)

مسألة وقوع حكمين بعلة فاكتر يعني جواز وقوع حكمين فاكتر في عدة واحدة قلنا القول الصحيح ان هذا جائز مثل السرقة هذي عدة واحدة لحكمين قطع اليد وغرامة المسروق ومسألة الحيض - [01:48:55](#)

مسألة الحيض عدة واحدة لنفي الصلاة والصوم وقراءة القرآن والطواف بالكعبة ونلاحظ ذكرنا اكثر من حكم لعدة واحدة هناك من قال انه غير جائز هناك من قال انه غير جائز - [01:49:27](#)

وبنوا هذا على قاعدة ذكرنا في الدروس الماضية مشايخ ذكرنا ان الصناعة الاصولية لا تستقيم الا بقاعدة التعليم. اذا ما في قاعدة تعليل معناه ما في صناعة اصولية لابد ان تعلل - [01:49:51](#)

اذا كنت فقيها لابد ان تذكر الدليل هذا قاعدة احفظوها الصناعة الاصولية تقوم على التعليل الصناعة الفقهية تقوم على الدليل ولهذا تلاحظون فتاوى المجامع الفقهية المجمع الفقهي يذكر ماذا يذكر الحكم - [01:50:07](#)

ويذكر الدليل ويذكر التعليم جمع لك بين الصناعة الفقهية اصطناع الاصولية اما ان تذكر لي الحكم ولا تذكر لي الدليل ولا التعليق وهنا لابد ان نتعرف على موطن الموطن المعنى الذي انيط به الحكم - [01:50:37](#)

هو قال والمختار وقوع حكمين بعله اثباتا كالسرقة للقطع والغرم ونفيا كالحيض للصوم والصلاة وغيرهما وثالثها ان لم يتضادا ذكرنا القول الصحيح الجواز وذكرنا الامثلة وهناك من قال انه غير جائز - [01:51:13](#)

قلنا هذا القول مبني على قاعدة ما هي القاعدة يا مشايخ ما هي القاعدة التي بني عليها هذا الرأي او هذا الحكم الذي يعرف الجواب سنعطيه جائزة ان شاء الله تعالى - [01:51:34](#)

الذي يعرف الجواب سيأخذ جائزة تصله الى باب بيته يلا الاخوان المشايخ الذين معنا قلنا من يعرف جواب المسألة له جائزة تصله الى باب بيته نرسلها له كما ارسلنا الى بعض الاخوة الذين اجابوا سابقا - [01:51:56](#)

ارسلنا لهم جائزة ووصلت اليهم ولله الحمد الأخ هيثم قال الأخ هيثم ماذا قال مناسبة العلة لحكم الاخ محمد مصطفى قال لان الوصف الثاني يكون لا معنى له ما دام قد حصل التقرير باحد الوصفين - [01:52:21](#)

طيب الجواب الصحيح الاخ هيثم الجواب الصحيح كلام الاخ هيثم ولك جائزة يا خيثم تراسلني على الخاص ونرسلها لك ان شاء الله انت لعلك في الجزائر انت في الجزائر في المغرب - [01:52:48](#)

راسلني على الخاص ونبعث لك الجائزة ان شاء الله وتصلك ان شاء الله اذا الذين قالوا بعدم جواز وقوع حكمين فاكتر بعدة واحدة آآ هذا مبني على قاعدة المناسبة بين العلة والحكم - [01:53:13](#)

قالوا كيف نعلل كيف نجعل علة لحكمين ولا يوجد مناسبة بين لا يوجد تعلق بين المناسبة وبين العلة هنا لان المقصود يترتب اذا كان هناك مناسبة اذا لم يكن هناك مناسبة - [01:53:47](#)

لا ينتج الحكم. الحكم لا ينتج هنا ومنعوا هنا منعوا تعليلا وجود الحكم باكثر من عدلة وبهذا ينتهي هذا المجلس ولعلنا غدا ان شاء الله نحاول في غدا ننتهي ان شاء الله اذا استطعنا - [01:54:09](#)

ان ننتهي من باب القياس ونشرع في باب القواعد ساعدوا الى الاسئلة كما كما وعدتكم الاخ الذي لا اجيب عن سؤاله لنسياني ارجو ان يذكرني الاخ الذي لا اجيب عن سؤاله بسبب - [01:54:38](#)

النسيان او بسبب كثرة المشاركات لعله يذكرني مسألة النسيان الاخ محمد هنا مسألة اه عدم صحة البيع بصلاة الجمعة قال هل ينبغي على ذلك انه ان انتفت المشغلة انتفت الحرمة - [01:55:04](#)

اه لا المقصود هنا ان البيع غالبا في غالبه يكون سببا للتهاون في الذهاب الى الصلاة يعني يشغله بالغفلة تشغله بالغفلة وعدم المبادرة الى الصلاة وكذلك انتهاء الخطبة او عدم سماع الخطبة - [01:55:38](#)

لان المقصود هنا هو وصف ادعية الله وليست اللفظ الذي ذكرناه انه يشعل الاخ الاخ محمد قال التحليل في ترك البيع هو مطلق النهي بقطع النظر عن معنى الاشغال فهو حكم فهو حكمة. نعم قال بهذا بعض العلماء وانا اجبت عن هذا - [01:56:09](#)

عجبت عن هذا ومن العلماء من قال ان الحكمة هنا تعبدية الحكمة تعبدية اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. وذروا البيع. ذروا البيع يعني اتركوا البيع بجميع الصور - [01:56:34](#)

وعليكم ان ان تبادروا الى الصلاة لاي علة نقول العلة تعبدية ونستطيع ان نقول ان العلة هنا خشية تفويت صلاة الجمعة خشية عدم الاستفادة من خطبة الجمعة اه خشيتنا اه الا يقيد اسمه من - [01:56:57](#)

مع من حضر الجمعة من الملائكة الكتبة الذين يكتبون الداخلين اذن هذا ايضا يجزنا الى مسألة التعليق باكثر من عدة التي وردت معنا الاخ محمد قال من شروط اللاحق وجود حكمة - [01:57:26](#)

تبعث على الامتثال وتصلح باعث العلم. نعم اشرك اه اه الاخ عبد الكريم مسألة تجويز بعض الحنفية شرب النبيذ ما علة الجواز؟ نعم اجازوا النبيذ ما لم يطل ما لم يتغير - [01:57:49](#)

مقر بجوازه مطلقا قالوا يجوز شرب النبيذ ما لم يتغير. يعني ذكروا قيذا والنبيذ جائز كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم كان ينبذ

الاخ عبد الكريم معنا. كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:58:08

اما اذا تغير فان الحنفية وغير الحنفية. الحنفية من المسلمين الحنفية من المسلمين وهم اهل ديانة واهل عقل لا يحرمون لا يحللون

ما حرم الله ننتبه للاطلاق الالفاظ على العلماء او على المذاهب - 01:58:29

كل المذاهب فيها خير وبركة وكلها اصحابها اهل ديانة واهل تقوى يعني ما ما قالوا هذه الفتاوى بالتشهي او او بالمزاج او بالرأي

قالوها عن طريق عن طريق الاستنباط او عن طريق الادلة - 01:58:50

غدا ان شاء الله سنكمل مسائل القياس نكتفي بهذا والله اعلم واحكم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 01:59:15